



www.alitantawi.com

إن هذا الشعب العربي أطيب شعوب الأرض وأصفاها جوهرًا وأدنناها إلى الخير وأسرعها إلى البذل.

إن هذا الشعب يلبي كل داع يدعوه إلى التضحية، لا يتأخر ولا يتزد.

هذا هو إرث الماضي فيينا، هذه هي ذكريات الأمجاد في أعصابنا، هذه هي قوة الإيمان في قلوبنا.

إننا لا نستطيع أن نقعد إذا دعينا إلى الجهاد، لأن محمدًا - صلى الله عليه وسلم - جعل كل رجل من أمته بطلاً على رغم أنفه.

إن الشعب يريد من يدعوه إلى البذل أن يبدأ بنفسه فيبذل، ومن يدفعه إلى الجهاد أن يمشي على رأس الصف إلى ميدان الجهاد؛

يريد زعماء يشاركونه نعماه وبأساه، يجوعون معه إن جاع ويتعبون إن تعب،

يريد زعماء يقتدون بسيرة محمد وأبي بكر وعمر، لا يكتنبون إن خطبوا الناس، فلا يدعونهم إلى الموت ويطلبون لأنفسهم الحياة، ولا يرغّبونهم في العطاء ويفلقون صناديقهم على المنع، ولا يضيّعون مصلحة الأمة ووحدتها من أجل كرسى.

هات لي مثل صلاح الدين وخذ مثل نصر ططين.

هات لي خالد بن الوليد وخذ مثل ظفر اليرموك.

نحن ما فقدنا سلائنا ولا أضمنا جوهمنا، ولكن فقدنا القادة الصالحين.

مقالات في كلمات: جواب (1949)

المصدر : مدونة الزلزال السوري

المصادر: